

شرح سنن الترمذى كتاب الصلاة للشيخ المحدث: عبدالله السعد ١٠

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال ابو عيسى الترمذى حدثنا قتيبة هو قتيبة كما يقدم لنا كثيرا هو ابن سعيد الثقفى وهو ثقة من ثبت مكس من الحديث من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعين ومائتين - 00:00:00 قال حدثنا حماد بن زيد حماد بن زيد وابن درهم الاذدي الجهمي ابو اسماعيل. البصري وهو ايضا ثقة الامام نحافظ بانتظار الطبقة 00:00:20 الثامنة وتوفي في عام تسعه وسبعين ومئة. عن احدي وثمانين سنة وقد اخرج له -

الجامعة عن ثابت البناني ثابت وابن اسلم البناني ابو محمد البصري ثابت ابن اسلم البناني ابو محمد البصري وهو ايضا ثقة السبـت موصوف بالعبادة وبالفضل. وهو من الطبقة رابعة وتوفي في عام سبعة وعشرين ومئة وقد اخرج له الجامعة ايضا - 00:00:40 عن عبدالله بن رباح الانصاري. عبدالله بن رباح الانصاري. هو ثقة بالاتفاق من الطبقة الثالثة عبدالله بن غباء الانصاري ثقة بالاتفاق ان 00:01:00 الطبقة الثالثة وتوفي في عام تسعين. وقد اخذ له مسلم وبقية اصحاب السنن -

ابي قتادة ابو قتادة هو الحارس ابن ريعي الانصاري. صاحب رسول صلى الله عليه وسلم. قال ذكروا للنبي صلى الله عليه عليه وسلم 00:01:20 نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تفويض انما التفويض في اليقظة. فإذا نسي أحدكم صلاة او نام - 00:01:40 عنها فليصليها اذا ذكرها. ثم قال ابو عيسى وحديث ابى قتادة حديث حسن صحيح. ثم بعد ذلك تحدث عن في هذا الحديث فاما ما يتعلق بالحكم على اسناد هذا الحديث فهذا اسناد صحيح بل هو من اصح الاسانيد على وجه الارض - 00:02:00 لان قتيبة وحماد وثبت الجناني مشهور بالثقة بالظبط والعدالة والاستقامة وكلهم حديث في الصحيحين وهم مكثرين من الحديث 00:02:20 واياضا عبدالله بن رباح كما ذكرنا متفق على انه ثقة في -

انه صفة. فهذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد على وجه الارض. لذلك ابو عيسى رحمه الله قال عنه هذا حديث صحيح وبينما 00:02:40 سبق معناه حسن صحيح عند الترمذى وهو ان معناه صحيح. فالحديث الذي يصح عند الترمذى - 00:02:40 اما ان يحكم عليهم بأنه صحيح واما ان يحكم عليه بأنه حسن صحيح. وهذا هو الغالب عليه. الغالب عليه انه يحكم على الحديث الصحيح عنده بقوله حسن صحيح. واما اذا لم يثبت عنده الحديث فاما ان يقول هذا حديث حسن او يقول هذا حديث - 00:03:00 الغريب او يبين علة هذا الحديث. والحديث الذي ليس بثابت عنده او في نفسه شيء من هذا الحديث ما يحكم عليه في انه خصم صحيح اما ان يحكم عليه بأنه حسن او يقول هذا حديث غريب او يقول اسناده ليس بالقائم وما شابه هذه العبارات التي تقيد 00:03:20 الضعف -

كما ذكرنا فيما سبق ان عندما يقول عن حديث حسن فهذا يفيد اما ضعف هذا الحديث عند الترمذى او يكون اقصى او يكون في نسل الترمذى آآ شيء من هذا الحديث وفي الغالب يكون هذا الحديث معلوم اما اذا ثبت فيقول هذا فيقول عنه هذا -

حديث حسن صحيح. واما ما يتعلق بتخريج هذا الحديث فاخوجهه الامام مسلم. وكذلك ابو داود والنمسائي وابن ماجة واحمد وابن 00:03:40 حبان في صحيحه وابن منذر في كتابه الاوسط والبيهقي في السنن الكبرى وابن حزم رحمه الله في كتابه - المخلوي وغيرهم. واما ما يتعلق بفقهه هذا الحديث بين الترمذى الكبرى في هذا الحديث وهي عندما يستيقظ الانسان وقد فاتته 00:04:00 الصلاة عندما يستيقظ في وقت نهی هل يبادر الى الصلاة -

او يتوقف حتى يخرج هذا الوقت الذي يعتبر وقت نهی فذهب جمهور اهل العلم الى ان الشخص اذا استيقظ يبادر الى الصلاة وانه

يصلی واستدلوا بهذا الحديث فهنا قال فليصلها اذا ذكرها وسوف يأتينا في حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نسي صلاة فليصلها - 00:04:20

اذا ذكرها وفي رواية من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا ترفعوها لها الا ذلك. فاستدل الجمهور بهذه الاحاديث على ان الشخص اذا استيقظ انه يبادر الصلاة وسواء كان هذا - 00:04:47

او لم يكن وقت نهي طبعا اذا ما كان الوقت نهي هذا بالاتفاق انه يصلی وليس عليه شيء. لكن موضع الخلاف بين اهل العلم فيما اذا كان هذا الوقف الذي استيقظ فيه وقت نهي. فكما ذكر ابو عيسى ان جمهور اهل العلم ذهبوا الى ان يصلحها متى ما استيقظ او متى ما - 00:05:03

اتذكر ثم قال وقال بعضهم لا يصلی حتى تطلع الشمس او تغرب. ومعنى قوله او يقصد قوله قال بعضهم اي ابو حنيفة. فابو حنيفة ذهب الى هذا القوم ان الشخص اذا استيقظ وكان الوقت وقت نهي انه - 00:05:23

حتى يخرج هذا الوقت النهي ثم بعد ذلك يصلی هذه الصلاة التي فاتته واياضا هذا المنقول عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. فهذا من قول عن ابي بكرة الثقفي انه رضي الله عنه اه نام قبيل صلاة العصر ثم لم يستيقظ الا قبيل مغيب الشمس. فعندما استيقظ انتظر حتى - 00:05:43

غابت الشمس عندما استيقظ انتظر حتى غابت الشمس ثم صلى العصر ثم بعد ذلك صلى المغرب. وهذا ثابت عن ابي بكر وهذا للأسف عن ابي بكر رواه الطحاوي وكذلك ايضا رواه ابن المنذر في كتابه الاوسط. كذلك ايضا رواه ابن ابي شيبة. وكذلك ايضا - 00:06:07

جاء عن كعب بن عجرة ايضا ان احد ابنائه نام عن صلاة الفجر ثم عندما استيقظ كان آآ قبيل الى طلوع الشمس فكذلك ايضا امر ابنته بان ينتظر حتى تطلع الشمس حتى طلعت الشمس وارتفعت ثم امره بان يصلی هذه - 00:06:28

فهو لاء الصحابة وكذلك ابو حنيفة ذهبوا الى هذا الشيء. ومن ادلة هؤلاء ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته صلاة الفجر في احدى غزواته وكانت هذه الغزوة عندما كان آآ راجعا من خيبر ابدا كان راجعا - 00:06:48

من خيبر انه عندما فاتته الصلاة واستيقظ آآ انتظر حتى ارتفعت الشمس عندما استيقظ وكان الشمس توها او آآ عند انقض حتى ارتفعت الشمس ثم صلى. هذا جاء في بعض الروايات حديث عمر ابن حصين هذا جاء في بعض الروايات حديث عمران بن - 00:07:10

حصين فاستدلوا بهذا الحديث. والارجح والله اعلم في هذه المسألة هو قول الجمهور ان الشخص اذا استيقظ يبادر الى آآ الصلاة وان كون الوقت وقت النهي لا يمنع من اداء الصلاة لا يمنع من اداء الصلاة وان الصحيح في النهي عن الصلوات - 00:07:31

في اوقات النهي انما هو في النافلة فقط انما هو في النافلة فقط ولا يشمل الفرائض وكذلك ايضا لا يشمل آآ النوافل التي لها اسباب وانما يشمل فقط النوافل التي ليس لها سبب وانما هو - 00:07:51

تطوع المطلق فهذا الذي ينهى عنه الانسان ان يؤدي هذه الصلوات الذي هي من قبيل التطوع المطلق ان يؤديها في وقت النهي. ويدل على وذلك ما ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته سنة الظهر آآ اداها بعد صلاة العصر - 00:08:09

عندما فاتته سنة الظهر اداها بعد صلاة العصر. مع ان وقت صلاة العصر من اوقات النهي. ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اداها بعد صلاة العصر وكذلك ايضا جاء في سنن ابي داود وصححه ابن خزيمة ان الجد يحيى بن سعيد انصاري - 00:08:29

بعد ان صلى الف جمعة والرسول عليه الصلاة والسلام قام وصلى ركعتين فعندما انتهى من هاتين او ركعتين سأله الرسول عليه الصلاة والسلام عن هاتين الركعتين فقال هذه هي سنة الفجر. فان من قال له هذا الكلام سكت عنه عليه الصلاة والسلام واقام على ذلك - 00:08:49

هذا الحديث كما ذكرت ان ابن خزيمة ذهب الى تصحيحه وهذا الحديث صالح للاحتجاج وان كان فيه علة كما بين ذلك الترمذى وهي الانقطاع في هذا الحديث. لكن هذا الحديث لا بأس به من حيث - 00:09:09

بدليل ما ذكرنا من ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته السنة واجبة راتبة الظهر اداتها بعد صلاة العصر وكان وهذا طبعا وقت
نهي. كذلك ايضا اه في هذه الاحاديث وهي في وهي حديث ابي قتادة وحديث انس الذي سوف يأتينا ان الرسول عليه -
00:09:24
واش غنقول من فاتته الصلاة فليصليلها اذا ذكرها. من فاتته الصلاة او من نسي صلاة فليصليلها اذا ذكرها لا كفارة الا لا كفارة لها الا ذلك
فامر بان يصليلها اذا ذكرها ولم يستطع وقته دون وقت اخر. فدل هذا على ان الراجح في -
00:09:44

هو مذهب الجمهور ام الاجابة عن حديث عمران ابن حصين في تأخير الرسول عليه الصلاة والسلام لهذه الصلاة وما جاء في بعض
هوايات هذا الحديث وهي في صحيح مسلم انه قال ان هذا المكان حضرنا فيه الشيطان ان هذا المكان حضرنا فيه الشيطان فامر
الصحابة بان -
00:10:04

يتحول عن هذا المكان فيسن للشاص انه اذا اصابته الغفلة في مكان انه يبتعد عن هذا المكان الذي اصابته فيه الغفلة كما ثبت ذلك
عن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته الصلاة امر الصحابة بان يتركوا هذا المكان وينتقلوا الى -
00:10:24
مكان اخر فالذى جعل الرسول عليه الصلاة والسلام يؤخر الصلاة ليس هو وقت النهي لا وانما اه ان هذا المكان قد حضرهم الشيطان
فتبنى من ذلك ان واجه وما ذهب اليه الجمهور ان الشخص اذا فاتته الصلاة يصليلها. وان كون هذا الوقت وقت نهي لا -
00:10:44
من ذلك نعم قال ابو عيسى حدثنا قتيبة كما ذكرنا ان قتيبة من سعيد ابن جميل ابن طريف ابو وجع الثقفي وكما ذكرنا ثقة وليس في
الكتب الستة غير قتيبة بن سعيد فكلما مضى عليك كتبة في الكتب الستة فاعلم انه ابن سعيد واعلم انه ثقة -
00:11:06
معاذ هو اه العقدي بسنة معاذ والعقدي ابو سهل البصري. العقدي وسهل البصم وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام خمسة واربعين
ومئتين وبشر ابن معاذ صدوق كما قال ابو حاتم غازى قال عنه صدوق صالح الحديث. قال عنه صدوق صالح الحديث وقال النسائي
ومسلمة ابن قاسم قال عنه -
00:11:27

صالح الحديث كلها قال عنه صالح الحديث فبشن انه معاذ العقدي صدوق. قال حدثنا ابو عوانة ابو عوانة والواح ابن عبد الله يشكوا
ابو عوانة الواسطي. وابو عوانة تقدم لنا سابقا وبيننا ان حدث ابي عوانة ينقسم الى ثلاثة اقسام. قلنا الدرجة الاولى من حدث ابي
عونانة -
00:11:56

انه اذا حدث من كتابه فاذا حدث من كتابه فيكون حدثه في الدرجة العليا من الصحة يكون حدثه في الدرجة العليا من الصحة لانه
رحمه الله كتابه يعتبر من اصح الكتب لان كتابه يعتبر من اصح الكتب كما نص على ذلك تباع الحفاظ -
00:12:21
فقال عبد الرحمن بن مهدي ان كتاب ابي عوانة اصح او اضبط من حفظ هشيم ان بشير الواسطي. وكذلك ايضا قال خويف من هذا
القول عثمان ابن مسلم البصري اه ابو عوان اذا حدث من كتابه فيكون الحديث في الدرجة العليا من الصحة -
00:12:40
والدرجة الثانية من حدث ابي عوانة اذا حدث من حفظه ولا يكون شيخه قتادة. اذا حدث من حفظه ولا يكون شيخه قتادة. وكذلك
ايضا هنا الحديث في الدوحة العليا من الصحة لكنه يكون دون الدرجة الاولى لانه رحمه الله متتكلم قليلا في حفظه. فكما قال -
00:13:03

احمد ان ابا عوان اذا حدث من كتابه فحدث صحيح واما اذا حدث من حفظه فربما اخطأ. وكما قال ابو عمر ابن عبدالبابا قال اجمعوا
على ان ابا عوان ثقة تبدو الحجة اذا حدث من كتابه وامه اذا حدث من حفظه فربما اخطأ -
00:13:23
وايضا قال قريب من هذه الاقوال آآ ابو حاتم وغازي وغيرهم من الكفار. فابو عوان رحمه الله اذا حدث من حفظه قد يقع في حدث
بعض الخطأ لكنه مع ذلك يعتبر حدث في الدرجة العليا من الصحة -
00:13:43

حتى ان بعض الحفاظ آآ قارنه او او قال ان حدثه قال ان حدثه يشبه حدث سفيان الثوري وشعبه هو ما في شك انه السورة
فوقهمما غاية في الحفظ وفي الضبط. فجعل حدث ابي عوان طويل من حدث آآ شعبة والثوي وهما من هم -
00:14:00
والدرجة الثالثة والدرجة الثالثة من حدثه اذا حدث عن قتادة عام السدوسي فهذه الدرجة تكلم فيها علي بن المديني فقال انها كتاب
ابي عوان اه كتاب ابي عوان عن شيخ قتادة قد ضاع منه -
00:14:20
فلذلك تكلم فيه علي ابن المديني وبيننا ان كلام علي ابن المدينة رحمه الله ليس على ظاهره ليس على ظاهره وانما لا يقصد ذلك

التضعيف النسبي يعني ان حديث ابى عوان عن قتادة ضعيف بالنسبة لروايته عن غير قتادة وكذلك ايضا بالنسبة - [00:14:43](#)
ل الحديث اذا حدث من كتابه لان كثيرا من الحفاظ آآ وسقوا ابى عوانه ووصفوه بالحفظ مطلقا ولبيانوا ان حديثه اه عن قتادة فيه
[00:15:03](#) ضعف وبيننا فيما سبق ان البخاري رحمه الله قد روی لابى عوانة عن قتادة وما في شك ان كتاب - [00:15:23](#)
طبعا هو في الدرجة العليا من الصحة البخاري رحمه الله قد روی لابى عوانة عن قتادة فالاصل في حديث ابى عوان عن قتادة الاصل
فيه الصحة حتى يدل دليل على ان ابا عوانة قد اخطأ في هذا الحديث الذي رواه عن قتادة فيكون هذا - [00:15:44](#)
الحادي خطا اذا تبين انه قد اخطأ فيه. فالاصل في حديث ابى عوان ان قلت هذا الاصل فيه الصحة لان ابا عوان كما ذكرنا من كبار
الكافر وقد وصفه بذلك - [00:15:44](#)

جل الحفاظ كما ذكرنا بعض عباراته عبارات في ذلك عن قتادة قتادة وابن دعامة ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري وقتادة من
سادات التابعين في عصره وهو من صغار بعض التابعين من الطبقة الرابعة وتوفي في عام سبعة عشر ومئة. وطبعا قتادة من احفظ
[00:15:56](#) الناس ومن اضبطهم ومن اثبتهم - [00:16:21](#)
وبينا فيما سبق ان حديث قتادة ايضا على قسمين اذا اذا لم يكن شيخه سعيد المسيب اذا لم يكن شيخه سعيد من المسيب فحديثه
في الدواجن العليا من الصحة وهو من احفظ واضبط الناس - [00:16:38](#)
اما اذا كان شيخه سعيد المسيب فوق في حديث قتادة عن سعيد بعض الاطباء والواهams ايضا وقع في روايته عن اه سعيد
بعض الاطباء ولو هان. وذكرنا فيما سبق اه اقوال الحفاظ في ذلك. وبيننا ايضا ان كذلك - [00:16:58](#)
وكاد عن سعيد انها صحيحة والاصل فيها الصحة حتى يتبين انه قد اخطأ لان قتادة طبعا في الدرجة العليا من الظبط ومن الحفظ.
حتى ان الغسل بانه من احفظ الناس - [00:17:12](#)

اما ما يتعلق بتدليس قتادة فتكلمنا ايضا على هذه المسألة عدة مرات وبيننا ان قتادة رحمه الله تدلisse من القسم الاول بينما فيما
سبق ان التدليس على قسمين لا ثالث لهما. اما اه ان يكون هذا الشاخص ليس بالمحتر من التدليس فيكون تدلisse ليس والاصل في
روايته عن - [00:17:32](#)
شيخه الاصل فيها الاتصال والسمع حتى يتبين في هذا الحديث انه قد دلس. فاذا كان الشاخص مقل من التدليس كقتادة وابو
اسحاق السباعي اه الاعمش وكذلك ايضا سفيان الثوري وكذلك ايضا الزهوي وايضا ابن اسحاق صاحب - [00:17:56](#)
السيرة هؤلاء تدليس من القسم الاول الذي ليس بضاعة لكن كما ذكرنا ان لابد من شروط تشتري فاذا عنعنوا عن شيوخهم وتوفرت في
هذه العنونة او في هذا الحديث ثلاث شروط فيكون فتكون هذه العنونة محمولة على السمع والاتصال. قلنا الشرط الاول هو ان يثبت
سماع - [00:18:17](#)

هذا التلميذ من شريطه ولو في حديث واحد وذكرنا ان الشوط الثاني انه عندما تجمع طرق هذا الحديث لا يذكر هذا الشاخص
الموصوف بالتديليس لا يدخل واسطة بينه وبين شيخه الذي هو عنه - [00:18:36](#)
والشوط الثالث ان يكون آآ المتن والاسناد كلها مستقيم. فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة فالاصل في في عنونة هؤلاء انها محمولة
على السمع والاتصال وبيننا فيما سبق ان هذا مذهب جمهور الحفاظ. وان الحفاظ المتقدمين على هذا المذهب - [00:18:56](#)
وانهم ما كانوا يتشددون في التدليس كما يتشدد في ذلك بعض المتأخرین قتادة آآ حديثه بالعنونة في الصحيحين وكذلك ايضا جميع
من الف في الصحيح يحتاج بعنونة قتادة كابن خزيمة - [00:19:13](#)

وابن حبان الذي يقول في مقدمة صحيحة ان ما يقبل آآ حديث المدلس حتى يصبح بالتحديث ومع ذلك كان بل عننت قتادة وكذلك
ايضا اه ابو محمد ابن حزم رحمه الله ايضا يحتج في كتاب المخل بالنعم القتادة وقد يفعل الحافظ ابن - [00:19:36](#)
قتادة من الطبقة الثانية التي آآ يعتبر تعتبر عن عدد عددها مقبولة فكما بين فيما سبق ان قتادة وان كان منصوب بالتديليس ولا
شك انه مدلس لكن هذا التدليس قليل وليس بالكثير - [00:19:56](#)
نعم انا انس ابن مالك هو الانصارى النجاري ابو حمزة خادم الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

نسي صلاة فليصلحها اذا ذكرها - 00:19:56

طالبوا عيسى في الباب عن سمرة وابي قتادة. قال ابو عيسى حديث انس حسن صحيح طبعا كما ذكرنا فيما سبق اه ومن خلال ترجمة رجال الاسناد يعتبر اسناد صحيح بل هو في الدول العليا من الصحة - 00:20:08
الرتادة من الصفات الحفاظ وكذلك الرؤوان صفة الحافظ وقتادة ايضا صفة حافظ. فهذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد على وجه الارض. وقد صوح قتادة بالتحديث عن انس في صحيح البخاري - 00:20:26

لا متابع تابع كتبية تابعة واما ما يتعلق بتفويج هذا الحديث فهذا الحديث قد اتفق الشیخان على تخویده وكذلك ايضا بقیة اصحاب السنن ورواه ايضا الامام احمد في عدة مواضع وكذلك ايضا ابن خزيمة نعم وابن حبان - 00:20:40

وكذلك ايضا في شرح السنة وايضا ابو القاسم الباوی في مسند علي ابن الجعد وكذلك ايضا تمام في كتاب الفوائد وغيرها هو هذا الحديث عن قتبیة تابع قتبیة. وهو هذا الحديث عن قتبیة بشم معاذ. كالهما قال حدثنا ابو عوام. نعم - 00:21:06

والتصحیح هذا بالاعتماد على روایة قتبیة نعم ثم قال يروی عن علی ابن ابی طالب انه قال في رجل ينسی الصلاة قال يصلحها متى ما ذکرها في وقت او في غير وقت وهو قول الشافعی - 00:21:26

احمد بن حنبل واسحاق اما حديث اما او رواية علی ابن ابی طالب او اما حديث او اسر علی ابن ابی طالب فرواه آ ابن ابی شيبة في كتاب مصنف من طريق الحارس عن علی ابن ابی طالب عن علی ابن ابی طالب - 00:21:41

ثم قالوا يروی عن ابی بکرة وبينا ان رواية ابی بکرة تعتبر صحيحة وقد رواها عبد الرزاق في كتاب المصنف وكذلك ايضا ابن منذر في الاوسط وهي صحيحة عن ابی بکرة الثقی - 00:22:01

ثم قال ابو عيسى نعم انه قال في رجل ينسی الصلاة قال يصلحها متى ما ذکرها في وقت او في غير وقت وهو قول الشافعی واحمد ابن واسحاق نعم تحدثنا عن بعض ما يتعلق بهذه المسألة في الحديث السابق - 00:22:15

ثم قال يروی عن ابی بکر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصلی حتى غربت الشمس. كما ذكرت تحدثنا عن هذه المسألة في الحديث السابق لكن هنا مسألة ايضا تتعلق بهذه المسألة وهي فيما اذا تعمد الشخص آترك الصلاة فيما اذا تعمد - 00:22:32

ترك الصلاة حتى خرج وقتها والعياذ بالله وهو لم يصلحها. فهل يجوز له ان يقضيها؟ او هل يجب عليه ان يقف لها ان يقضيها؟ هذه محل هذه المسألة مع الخلاف بين اهل العلم. فذهب جمهور اهل العلم لانه يجب عليه ان يقضيها. ان من - 00:22:52
اما ترك الصلاة حتى خرج وقتها انه يجب عليه ان يقضيها. لانه قالوا ان هذه الصلاة تعتبر آزيد في وانه يجب عليه ان يؤدي هذا الدين. وانه اذا كان نسي الصلاة ونام عنها انه يقضيها وكذلك ايضا اذا تعمد - 00:23:12

فوق الصلاة حتى خرج وقتها انه يجب عليه ان يقضيها وكما ذكرت ان الجمهور ومنهم الائمة الاربعة ذهبوا الى هذا القول وذهب بعض اهل العلم كداود ابن علي الظاهري وابي محمد بن حزم - 00:23:32

وكذلك ايضا شیخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم رحمهم الله جميعا او رحمة الله عليهم جميعا زهبو الى ان اذا تعمد الشاص ترك الصلاة حتى خرج وقتها انه لا يشرع له قضاوها. وانه لو قضاها لا تقبل منه - 00:23:48

واستدلوا بعدة ادلة على هذه المسألة من ادلةهم هو ما جاء في هذا الحديث ان الرسول عليه من نام عن صلاة او او نسيها فليصلحها فيها اذا ذکرها ولم يذكر اشخاص متعمد ولم يذكر الشاص المتعمد وانما ذكر فقط الشخص الذي نام عنها او نسيها - 00:24:07
تدل هذا على ان المتعمد له شأن اخر وهو انه لا يشرع له او لا يشرع في حقه قضاء هذه الصلاة وكذلك ايضا استدلوا بان اداء الصلاة في غير وقتها متعمدا اداء الصلاة في غير وقتها على التعمد قال ان هذا - 00:24:27

في حادث وليس من الشريعة التي نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم. واستدلوا بحديث عائشة المخول في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة الاسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقالوا هذا يعتبر احداث. هو ان يتعمد الشاص - 00:24:46

غير وقتها ليس من الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:25

وابو محمد ابن حزم رحمة الله نقل هذا القول عن جنب من الصحابة نقل هذا القول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله عمر وكذلك عن سلمان الفارسي وعن غيرهم من الصحابة نقل عن جمع من الصحابة ان الشخص يتعمد ترك الصلاة - 00:25:45

حتى يأخذ وقتها انه لا يؤديها. ثم قال لا نعلم بين الصحابة خلافا في ذلك. قال لا نعلم بين الصحابة خلافا في ذلك فهذه المسألة متعلقة بهذا الحديث وكما ذكرت ان الجمهور قالوا تعتبر دين في عنقه فلابد ان يقضي هذا الدين. والجواب عن هذا ظاهر وواضح -

ان ما في شك ان هذا دين لكن في حق من؟ في حق من نسي هذه الصلاة. او في حق من نام عنها. اما الشخص الذي هذه الصلاة حتى يأخذ وقها فهذا الشخص كان مبكرا. من اداء في وقتها لكن تعمد انه لا يؤديها. اذا ما يؤديها - 00:26:30

واما قياس على ان ام الناس فقالوا ان هذا قياس مع الفاضل ولان النائم معدور في هذا الشيء وكذلك الناس في هذا الشخص نسي
والشريعة جاءت اه رفع القلم عن هؤلاء - 00:26:51

والشريعة جاءت اه رفع القلم عن هؤلاء - 00:26:51

وبقبول عذر هؤلاء يعني كانوا معدومين أما بالنسیان واما بالنوم وقالوا لا قياس هنا هذه مسألة اخرى وهي ان تارك الصلاة هل يعتبر كافر ام لا؟ هو من قال بانه كافر وهذا هو الاودع هذا هو الارجح وهذا الذي جاء في ظواهر الآيات

والاحاديث - 00:27:07

ثم هؤلاء الذين قالوا بكتفو تارك الصلاة اختلفوا. هل يعتبر كافر بترك صلاة واحدة او بعدة صلوات على خلاف بينهم في ذلك ولعل العقبة والله اعلم يعني لابد ان يكون هذا الشخص - 00:27:32

العقبة والله اعلم يعني لابد ان يكون هذا الشخص - 00:27:32

ترك الصلاة. فمن ترك صلاة واحدة لا يعقبه ترك الصلاة - 00:27:49

انه تكمل صلاة واحدة ما يقال تارك الصلاة حتى يكمله غالباً عليه - 00:28:04

اي ترك الصلوات هذا ما جاء في طواف الايات والاحاديث ان الشخص يعتمد عدم الصلاة فهذا يدل على كفره والعياذ بالله الا ما في شفناه ما في شك الله عز وجل يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة. يا اخوانى - 00:28:17

شفاه ما في شك الله عز وجل، يقولون: فلان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة. يا اخوان - 00:28:17

فما جاء في صحيح مسلم ان تارك الزكاة يعد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم بعد ذلك يرى مصيره الى الجنة ام الى النار -

00:28:40

فالزكاة مستثناء بقيت الصلاة فهذا الشاب لا يعتبر اصلنا في الدين حتى يؤدي الصلاة وفي حديث معاذ بن جبل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان عمود وهذا الامر الصلاة - 00:29:00

فجاء العمود الاسلامي هو الصلاة. فالشاب الذي لا يصلح يعتبر قد اسقط هذا العمود. اذا عمود الاسلام فسقط. اذا ما بقي اسلام وهذه المسألة لعلها تأتينا فيما بعد. ولعلنا نذكر جل عكس عضو من هذه التي ذكرت - 00:29:18

المسألة لعلها تأتينا فيما بعد. ولعلنا نذكر جل عکس عضو من هذه التي ذكرت - 00:29:18

والله في مسألة يعني شائكة لكن اه المنقول عن الصحابة كما نقل ابو محمد ابن حزم رحمة الله وغيره ان من تعمد ترك الصلاة حتى خرج وقته انه لا انه 00:29:34

00:29:34 خرج وقته انه لا انه -

ليس له قضاة انه لا يشفع له قضاة. وهذا هو فتوى الصحابة في ذلك. ثم قال ما نعلم بين الصحابة خلافا في ذلك صحيح يعني تتبعنا ما نقل عن الصحابة وطلبنا من بعض الاخوان ان يواجهه ما نقل عن الصحابة في ذلك فما وقف على اسانيد صحيحة الى هؤلاء -

الصحابة لكن كما ذكرت ابن حزم رحمة الله وغيره نقلوا هذا عن الصحابة رضي الله عنهم ويعني ما ذهب اليه هؤلاء قوي وظاهر. والله اعلم انه واجه من القولين فاذا كان الشخص يعني بكره على هذا الشيء وما يستطيع ان يؤدي الصلاة ابدا فما في شك ان هذا موقعا من القدم ثم ذكرنا فيما سبق ان الشاص لا يعتبر مذنب - 00:30:10

اذا حتى تتوفوا في حقه ثلاثة اشياء ان يكون عالما ان الله عز وجل قد كلفه بهذا الشيء والامر الثاني ان يكون مختارا بحيث لا يجبر احد على فعل هذه المعصية او لا يمنع احد من فعل هذه الطاعة - 00:30:36

كما في قوله عز وجل ان من يكره وقلبه مطمئن بالایمان والامر الثالث كما قلنا الاختيار والعلم في نعم التذكر يعني ان لا يكون نعم ان لا يكون ناسيا ربنا لا تؤاخذنا عند نسيانا واحظانا طبعا نعم لا بد يكون يعني لا ينسى هذا الشيء فالشاطئ اذا فعل معصي وهو ناسي - 00:30:54

غير محاسب كذلك اذا فعل المعصية وهو جاهل غير محاسب كذلك اذا اجبوا على فعل المعصية ايضا يكون غير محاسب. واذا كان فيما سبق طبعا ان القتل مستثنى من الاجبار ان الشخص لا جبر على القتل يجب عليه ان يتمتنع. فهذا ما نعلم بين اهل العلم خلافا وانما اختلفوا في الزنا. اذا ادلوا على الزنا - 00:31:17

تجاري في احكام الصلاة من الواجب على التعميم اي نعم يعذر الجهل يعلم الله عز وجل يقول ينذركم به ومن بلغ. وان بلغتهم مزارا النزار. والشهر الذي لم تبلغه النزار - 00:31:39

يعتبر آآ غير مفهوم يعني ما في جاكوه فوت لكن ما يعتبر محاسب ويعاقب في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به لكانه النار. قال لا يسمع فقال اذا بالسماع - 00:31:59

وكذلك ايضا في قصة المسيح في صلاته وهي في الصحيحين من حديث ابي هريرة امره في ان يؤدي هذه الصلاة امره بان يعيد هذه الصلاة وما امر باعادة ما مضى - 00:32:21

ومن الصلوات وكذلك ايضا ما علمته وان يبين له انه لم يصلى. كذلك ايضا ما ثبت ان فاطمة بنت ابي حبيش عندما كانت ما فيش صاحب فكانت تظن ان الاستحاضة مثل الحلف فكانت تترك الصلاة - 00:32:31

فيبين له الرسول عليه الصلاة والسلام ان الاستحاضة ليست مثل الحيض وانه يجب على المستحاضة ان تؤدي الصلاة ان تصوم كذلك ايضا في قصة عدي بن حاتم وهي في الصحيحين - 00:32:46

انما كانت اول ما جاء في قوله عز وجل وقلوا واشربوا حتى يتبيّنكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام للليل كان يتأنّى هذه الاية على انها خيطا ابيض واسود - 00:32:59

فكأن يأكل حتى يميّت بين الخيط الابيض من الاسود فيبين له الرسول عليه الصلاة والسلام ان المقصود من ذلك هو ضمن بياض النهار من سواد الليل نعم وهذه مسألة اصولية شبعوها العلماء بحث وبالذات شيخ الاسلام ابن تيمية وائمه الدعوية بحثوها - 00:33:11

واختلفوا فيما بينهم في حق الشاص نعم في فيما لو وقع منه الشرك الاكبر وهو جاهد نعم بينهم خلاف واسع في هذه المسألة نعم قال ابو عيسى حدثنا هناد هناد هو ابن السبي ابو السوي التميمي وهو ثقة موصوف بالزهد والعبادة وقد اكثر عنه الترمذى - 00:33:28

في كتابه الجامع الذي هو هذا الكتاب وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاثة واربعين ومئتين وقد اخذ له مسلم وبقيت واصحاب السنن قال حدثنا هشيم هو ابن بشير - 00:33:50

ابن القاسم ابن دينار السلمي الواسطي. وهو ثقة من كبار الحفاظ وهو ثقة من كبار الحفاظ من الطبقة الثامنة توفي في عام ثلاثة وثمانين ومئة. وقد اتفق اهل العلم على ظبطه وعلى حفظه وعلى توثيقه - 00:34:06

وهشيم رحمة الله موصوف بالتنديس وقد وصفه بذلك اهل العلم. لكن الراجح فيه شيء كما ذكرنا فيما سبق ان تدليسه من القسم الذي ليس بضارب من القسم الاول بقلة تدليسه - 00:34:24

شيء يعتبر من القسم الاول الذين هم محمولة آآ روایتهم بالعنعة محمودة على السمع والاتصال بالشروط التي ذكرناها فيما سبق

وان كان ابن سعد رحمة الله انه قال عنه شيء انه اذا لم يذكر سمعا فليس بشيء. وبين فيما سبق ان ابن سعد رحمة الله اولا -

00:34:39

وامكن منه ثم ايضا عند ابن سعد بالذات متشدد فيما يتعلق بالتدليس حتى انه قد يصف بعض عبوات بالتدليس فوج بذلك وليس هناك دليل واضح على ان هذا الشخص مدلس كما وصف بذلك عبد الله بن وهب - 00:35:00

من تتبع ابن سعد رحمة الله يجد ان عنده تشدد فيما يتعلق بهذه المسألة. وحديث شيب في الصحيحين وفي غيرهما من الكتب التي اشتربت الصحة بالعنونة. واهل العلم يحتاجون به شيء مطلقا حتى - 00:35:18

يتبيّن انه في حديث واحد قد دلس فاما اذا تبيّن انه دنس هنا يعتبر دنس اما اذا ما تبيّن انه دنس والاصل في حديث انه على السمع والاتصال واما ما يتعلق اه انه كان يدلس تدليس العطف وهو انه اه كان يقول حدثنا فلان وفلان - 00:35:38

الآن سيكون قد سمع من الاول ولم يسمع من الثاني ترى هذا ما فعله الا في مجلس واحد ولا نعلم انه فعله في عدة مجالس الواضح انه آآ مقل من التدليس - 00:35:58

وكما بینت ان هذا مذهب جمهور الحفاظ وكثير من المتقدمين وانهم يحتاجون بهشيم مطلقا تتبعنا حديث شيء الكثيف فوجدنا دائما حديثه على الاستقامة. وجدنا دائما حديثه على الاستقامة. فلو كان يدلس وانه يدلس عن - 00:36:14

كان وجد في احاديثه اخطاء او نكارة او ما شابه ذلك. ووجدنا في الغالب ان حديث شيء مستقيم. واما وجد نفاوة في هذا الحديث ان النفاوة ليست منه شيء وانما من غيره. نعم. عن ابي الزبير ابو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس - 00:36:34

اه القوة في مولاهم او الزبير المكي. وابو الزبير ان الطبة رابعة وتوفي في عام ستة وعشرين ومائتين وابو الزبير وقع في فيه اختلاف وهناك من ذهب الى تضييف ابي الزبير وهناك من ذهب الى توفيقه - 00:36:54

واضح في ابي الزبير انه ثقة حافظ هذا هو واضح. ومن نص على ذلك علي بن المديني فقال عنه ثقة ثبت. وكذلك ايضا قال عنه محسن عبدالباسط انهم ثقة حافظ - 00:37:13

وكذلك ايضا عندما سئل عنه يحيى بن معين سئل عنه وعن آآ محمد ابن المنكوب او زيد ابن اسلم الشتم المتكلم وطبعا محمد بن المنكر وزيد الاسهم كلاهما في الدرجة العليا من الظبط ومن الحفظ. فلم آآ - 00:37:26

يفضل احد هؤلاء او احد هذين على ابي الزبير وهم من هما في الظبط والحفظ. وكذلك ايضا نص على توثيقه النسائي وابن عدي والامام احمد. واما من ذهب الى تضييفه وهم آآ ايوب السختياني نقل عنه ذلك وكذلك ايضا - 00:37:46

الامام الشافعي وكذلك ايضا ابو حاتم وابو زره هؤلاء الذي نقل عنهم تضييف ابي الزبير. اما فيما يتعلق بایوب السخطيان قال حدثنا ابو الزبير وابو الزبير هو ابو الزبير. فقال الامام احمد رحمة الله انه يقصد بذلك تضييف ابي الزبير. و - 00:38:06

قد يخالط الامام احمد في ذلك لان هذا ليس بظاهر. يعني مواد قد يقال حدثنا فلان وفلان هو فلان. والمقصود بذلك الثناء على هذا الشخص انه يكفي في هذا الشخص وفي ضبطه ذكر اسمه. فاقول ان هذه ليست بصريحة -

00:38:26

في التضييف. ثم اذا كانت هي اه محمول على التضييف يكون هذا التضييف اه مجمل وليس بمفسر وانه قد خالفه غيره بایوب غيره من ذكرنا في الثناء على ابي الزبير - 00:38:46

واما مما يتعلق بالامام الشافعي فقال عنه رحمة الله ان ابا الزبير يحتاج الى دعامة. وطبعا ما في شك ان هذا تضييف لا ابي الزبير وان انه لا يعتمد عليه والجواب عن قول الامام الشافعي رحمة الله انه قد خالفه غيره من الحفاظ كما ذكرنا ان كبار الحفاظ والذين تدعوا عليهم - 00:39:05

اه الاقوال في جوح الرجال وتعديلهم وهم علي بن المديني والامام احمد ويحيى بن معين كلهم له الى توثيقه. هذا اولا وثانيا ان هذا التضييف الذي صدر من الامام الشافعي ايضا مجمل وليس بمفصل. فالتوثيق يقدم على هذا - 00:39:27

المجمل ثالثا ان الامام الشافعي ما في شك رحمة الله انه امام بعلم الفقه وعلم الحديث وانه من كبار اهل الحديث وانه كان يلقب

لفقيه اهل الحديث في عصره ما في شك في ذلك لكن رحمة الله ان غيره امك منه في باب نقد الرجال - [00:39:47](#)
وتعديلهم فهؤلاء الثلاثة الذين سميوا بهم امك لامام الشافعى في هذا المجال. فيما في شك انهم كانوا اكثر عنابة لامام الشافعى فيما يتعلق بجروح بوديان وتعديلهم. فيكون قوله مقدم لامام الشافعى يكون قوله مقدم على قول امام الشافعى. امام الشافعى -

[00:40:07](#)

اقواله في الرديان ليست بالكثيرة وليس هو مثل هؤلاء المذكورين في جروح رجال وتعديلهم. والجواب طبعاً ذلك ان ابا حاتم كما بينما
كثيراً فيما سبق انه شديد التزكية وانه لا يكاد يوثق شخص وانه قال انتبه الحفاظ - [00:40:27](#)

قال عنهم آما ان يقول عن هذا الحائض الصدوق او يكون صالح الحديث او يقول عبارة ايضاً قد تشعر بالجرح قال عن الامام
الشافعى وقال عن الامام مسلم الحاج وعن ابي حفص الفلاس وهؤلاء من كبار الحفاظ قال عن كل واحد منهم صدوق وما في شك
ان هؤلاء من كبار الكفر - [00:40:47](#)

ومع ذلك قال عن كل واحد منهم صدوق. كذلك ايضاً قال عن الوليد بن مسلم وهو ايضاً من كبار قال عنه صالح الحديث. وكذلك ايضاً
قال عن عبد الرزاق الذي هو من كبار الحفاظ قال عنه يكتب حدبه ولا يحتاج به. قال يكتب حدبه ولا يحتاج به. فابو حاتم ما في
شك انه شديد التزكية - [00:41:07](#)

اذا النهاية هو ان كبار الحفاظ قد نصوا على ذلك ومحمن نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك تلميذه الحافظ الذهبي وهذا
ظاهر من تتبع اقوال ابي حاتم وانه لا يكاد يوثق شخص فلا غرابة ان يقول عن ابي الزبير انه - [00:41:27](#)

يكتب حدبه ولا يحتاج به هذا واحد ثانياً ان هذه العبارة ليست بصريحة في التضعيف عند ابي حاتم لأن كما ذكرت ان ابا حاتم قد
اطلق هذه هذه العبارة على اناس من كبار الكفار فقال عن عبد الرزاق انه يكتب حدبه ولا يحتاج به. ولا يعقل هذا الشيء. كيف -

[00:41:47](#)

الرزاق الذي هو من هو في الحفظ والظبط؟ كيف لا يحتاج بحدبه؟ فمن المستبعد في مكان ان ابا حاتم رحمة الله لا يرى الاحتجاج
بحديث عبد الرزاق مطلقاً وان حدبه يعتبر ضعيف عنده. فهذا الشيء بعيد جداً وبيننا - [00:42:07](#)

فيما سبق ان لهذا وجعلنا هذه الاقوال ترجع الى قاعدة وهي ان تسير او ان بعض كلام الحفاظ ليس محمولاً على ظاهره وانما يكون
في الغالب هو من قبيل التضعيف النسبي. كما ذكرنا فيما سبق ان الامام احمد قال عن داود ابن ابي هند قال عنه سقة سقا -

[00:42:27](#)

وفي رواية قال كثير الاختلاف والاضطراب. وما يمكن ان يقول الامام احمد عن هذا الشهر صفة صفة ثم يقول كثير الاختلاف
والاضطراب فاكيد انه لا يقصد بقوله الاخر ولا يقصد تضييف هذا الراوي. كذلك ايضاً قال عن عمرو بن الحارث المصلي قال هو من
اصح الناس حديثاً ثم قال وجدت - [00:42:47](#)

له احاديث منكرة فايضاً اه ما يقصد بذلك الامام احمد رحمة الله تضييف عمرو بن الحارس. وانما يقصد ان له بعض الاحاديث المنكرة
وان الغالب عليه هو الظبط والاتقان واستقامة الحديث - [00:43:07](#)

فهذه العبارة آنا في شك منها عند ابي حاتم انها محمولة على التضييف لانه ما يعقل ان يقول عن عبد الرزاق يقول لا يحتاج به هذا
شيء بعيد جداً. وايضاً كما ذكرنا فيما سبق ان كبار - [00:43:25](#)

عندما يسألون عن شخص هل يحتاج به؟ يقولون انما يقولون لا يحتاج به وانما الحجة في ما لك وشعبة واستوبي. وما في ايضاً هم ما
يقصدون اطلاقه هذا الكلام وانما يقصدون ان آآ هؤلاء حديثهم في الدرجة العليا من الاحتجاج يقصدون - [00:43:45](#)

ان هؤلاء وهم سفيان ومالك وشعبة حديث في الدواجن العليا من الصحة ومن الاحتجاج وانه لا يمنع ان يكون غيرهم من هو دونهم
انه يحتاج به فعندما سئل بزرعة عن ابي الزبوع ايضاً قال آآ ان ما سئل عنه هل يحتاج به؟ قال - [00:44:05](#)
لا يحتاج به وانما الحجة فلان وفلان. فما في شك انه يقصد ان آآ ان الغاية في الحجة هما هو من ذكرهم هو ان ابا الزبير دون هؤلاء.
فهؤلاء المنقول عنهم تضييف بالزبير. وكما ذكرت ان علي بن المديني وهو من امثل الناس في - [00:44:25](#)

وتعديلهم قال عنه ثقة سبق وكذلك ايضا وثقة اتباع الحفاظ فالامام احمد وابن المعين والنسائي وابن عدي. وايضا حديث ابو الزبير منذ سنوات فوجدنا دائما حديث مستقيم سواء عن او لم يعن سواء عن او لم يعن وجدنا في الغالب ان حديثه مستقيم -

00:44:45

وانه كثير ما يتبع فعل هذا على استقامة حديثه وانه في الدرجة العليا من الظبط ومن الحفظ واما ما يتعلق بتدينه فكما بينا في ما سبقوا قبل قليل ان ايضا ابو الزبير حديث محمول على السماء والاتصال مطلقا بالشروط التي ذكرناها. وان من ذهب الى تضييف -

00:45:05

على ابي الزبير كضيف الحديث بعنت ابي الزبير فمن ذهب الى هذا فليس عنده دليل بل ليس عنده شبهة دليل عند التحقيق ليس عنده شبهة دليل فلم يزل الحفاظ يحتجون بابي الزبير مطلقا وعلى رأسهم الامام مسلم ابن الحاج و كذلك ايضا ابن خزيمة رحمة الله -

00:45:25

فاخبر كثيرا لابي الزبير بالعنونة. وكذلك ايضا ابن حبان رحمة الله. وكذلك ايضا الحاكم ابن منده وغيره من كبار الحفاظ انهم كانوا يحتجون بحديث ابي الزبير حتى ولو كان بالعنونة. وانه لم نعلم ان هناك -

00:45:45

ضاعف حديث ابي الزبير بالعنونة الا ابو محمد ابن حزم رحمة الله وابن حزم رحمة الله له منهج خاص يختص به. وهناك شخص ثانى ايضا وهو وهو ابن القطان الفاسي ابو الحسن والقطان الفاسي نقل عنه ان الحافظ الذهبي انكر عليه تضييف حديث بعنونة ابي -

00:46:05

وقد يكون ابن القطان الفاسي رحمة الله ضعف هذا الحديث في قوائم اخرى او وجدت في هذا الحديث فلذلك اعل هذا الحديث. او ضعف هذا الحديث. او كلام ابن القطان -

00:46:25

ما وقفت عليه كاملا او تماما فهو لاء من الماضيين هم فقط الذين ضعفوا حديث ابي الزبير واما الباقيين فهم يحتجون به مطلقا اما الحافظ الذهبي رحمة الله وقال هناك احاديث في صحيح مسلم بالعنونة وفي النفس منها شيء. فما في شك نحن ايضا نقول ان حديث ابي العنونة في النفس منه شيء -

00:46:41

لكن مع ذلك ما في شك انه نوى انه صحيح. وانه يفيد غلبة الظن يفيد يفيد حديثه غلبة الظن. فلذلك الحافظ الذهبي عندما ضاعه ابن القطان الفاسي حديث واعله بالعنونة انكر عليه وبشدة. فما في شك ان الذهب يرى ان حديث ابي الزبير -

00:47:01

او صحيح حتى ولو كان بالعنونة. وابن القيم رحمة الله قال ان ابا الزبير لا يعلم انه يروي عن ضعفاء قبل عن شيخ ابو الزبير فما وجد منهم شخص موصوف بالضعف ابدا ما وصفنا منهم شخص موصوف بالضعف وكما ذكرت سابقا منذ سنوات ونحن نتبع -

00:47:21

ابو الشباب فوجدناه في الغالب انه مستقيم. ولم نتوقف من حديثه الا في حديثين فقط او في ثلاثة. واحد هذه الاحاديث هو ما جاء في قصة ابن عمر عندما طلق زوجته وهي حائض. هو تزوج عن باقي اصحاب ابن عمر. بزيادة ان الرسول -

00:47:41

عليه الصلاة والسلام اعتبرها طلقة. ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعتبرها انه تفوت بذلك انه لم يعتبرها طلقة وكما قال ابو داود انه تفوق بذلك وذكر ابن عبد البر التتفيد انه قد خالف الصحابة بن عمر وبالفعل ان في بعض الروايات -

00:48:01

عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد اعتبرها طلقة واذا هذا ذهب الجمهور انطلاق الحائض يرى وان كان محروم لا يجوز لكنه يقع وهذا مذهب الجمجمة وذهب كما هو معلوم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الى انطلاق الحائض لا يقع. واحتجوا برواية ابي الزبير عن ابن عمر -

00:48:21

وبريها ايضا فهذه الزيادة من ابي الزبير ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعتد بها طلقة ولم يحسبها طلقة في النفس منها شيء وكذلك ايضا له حديث اخر وهو ما رواه عن عائشة وابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ بالزيارة اخذ طواف الزيارة الى الليل -

00:48:41

والصحيح والثابت الذي لا شك فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام طاف اه طواف الزيارة في النهار لم يطلب في الليل لكن ابو الزبير

لم يتفوت بهذا الحديث وقد تابعه عمرو ابن دينار وما في شك ان عمرو ابن دينار حج بالاتفاق والجاد عن - [00:49:01](#)
ال الحديث بان آآ هذا الطواف ليس هو طواف الحج ليس هو طواف الافاضة ليس هو طواف ركن الحج وانما هو زيارة وانما هو تطوع
زيارة من الرسول عليه الصلاة والسلام الى البيت. او يحمل على انه على ان بعض نسائه لم يطفن في - [00:49:21](#)
فاتى به النار في الليل وطاف معهن. فلذلك نسب اليه. فابو الزباب ايضا قد تابعه في هذا الحديث عمرو ابن دينار. وهناك حديث ثالث
يتعلق بايضا ذبح الاظحة. ايظا يعني في النفس شيء من هذا الحديث. هذى الاحاديث التي يعني وقع في النفس منها شيء -
[00:49:41](#)

ان باقي احاديثه فهي فهي كلها مستقيمة. ومن آآ يرى ان عنها ابو الزبير ضعيفة فعليه ان يأتيانا في حديثين او بثلاثة او في اربعة
عنهم فيها ابى الزبير وتبين بالدليل انها ضعيفة. ولن يجد الى ولن يجد - [00:50:01](#)
اذا في ذلك ويكتفى بذلك ان كبار الحفاظ وعلى رأس الامام مسلم وابن خزيم وابن حبان وغيرهم من اهل العلم احتاجوا بحديث
بسبب العنونة مطلقا ولم يتوقفوا في ذلك. ونقلنا عبارة ابن القيم ان ابا الزبير لم يعلم انه اه لا يعرف في شيوخه - [00:50:21](#)
شخص ضعيف وبالفعل تتبعنا شيوخكم ووجدنا فيهم شاة ضعيف غاية ما وجدنا ان هناك من فيه جهالة نعم وطبعا هناك وسائل الفت
عن ومنها رسالة لا زالت مخطوطة كتبها احد الاخوان ولعلها تنشأ طبيبا وفيها البيان الواضح والحججة القاطعة على ان حديث ابو
الزبير - [00:50:41](#)

وبالذات ما وجد منه في صحيح مسلم. وان من ضاعف حديث ابى العنونه بما في شك ان هذا خطأ. واعتمد على مجرد آآ تعني الظن
او مجرد خيال. وانه يتحمل انه دلس. فالشك لا يقدم على اليقين وما في شكل اليقين مقدم - [00:51:01](#)
على الشكل فكونه عنعن ما في شك هنا نقول يتحمل انه دلس لكن هل من دليل على انه دلس؟ فمن قال انه دلس فعليه ان بالدليل
وكما بینا ان استقضنا مذاهب اهل الحديث بذلك فوجدنهم يتساهلون فيما يتعلق بالعنونه - [00:51:21](#)
وهناك ايضا يعني حتى في وصف ابو زبير بالتدليس في في هذا شكل. حتى ايضا في وصفه بالزبوع بالتدليس في هذا شك ولم
يصفوا بذلك الا ان الشاي رحمه الله قال عنه جلس ومعلوم ان كثير من اهل العلم ان يتوقع من الشاص آآ - [00:51:41](#)
مرة واحدة فقط يقولون ان هذا الشاص مدلس او دلس. يصفونه بالتدليس حتى لو وقع منه موعدا واحدة او مرتين فابو الزبير بيقول
من التبديس وفي الغالب عندما نتبع حديثه ما نجد انه يذكر واسطة بينه وبين شيوخه او انه مرات يسقط واسطة ومرات آآ -
[00:52:01](#)

وجدنا هذا نعم النافع لجبير نافع ابن جبير هو ابن مطعم القوشى نوفل ابو محمد وهو ثقة بالاتفاق من الطبقة الثالثة وتوفي في عام
تسعة وتسعين. عن ابى عبيدة ابو عبيدة هو - [00:52:25](#)
ابن عبد الله ابن مسعود الهدري الكوفي وابو عبيدة من كبار الطبقة الثالثة وتوفي في عام واحد وثمانين وهو كما قال ابن عبد كما قال
ابن عبد البر رحمه الله انه ثقة بالاتفاق وان اهل العلم قد اجمعوا على توثيقه ذكر - [00:52:45](#)
وذلك في كتابه الهدى وكذلك الذهب ايضا في سيرة قال وسقه. وذكر ابن حبان في السبقات واما الامام البخاري رحمه الله فقال عنه
كسير الغضب. قال عنه كسير الغضب. وواضح في ابى عبيدة انه ثقة ويجاز عن قوله - [00:53:05](#)
البخاري هذا رحمه الله بما اجبنا به فيما سبق ان هذا من قبيلة التضعيف النسبي وان هذا الكلام ليس على ظاهره بدليل ان ابن عبد
الضوء قد نقل اجماع اهل العلم على توثيقه وان نفس البخاري رحمه الله قد احتاج به في كتابه الصحيح ارسل البخاري رحمه الله قد
احتاج به في كتابه الصحيح وكذلك - [00:53:25](#)

ايضا الامام مسلم وغيرهم من اهل الحديث اوراد في ابى عبيدة انه ثقة. اه نعم انه اه ثقة. هنا مسألة تتعلق بسماعه من
ابيه الجمهور ذهبوا الى انهم لم يسمع من ابيه. واحتاجوا بما ثبت ان عمرو بن النبوة سأله هل تسكن من حال عبدالله شيئا -
[00:53:45](#)

قال لا اذكر شيئا. قال لا اذكر شيئا من حال ابى. فلذلك ذهب كثير من اهل العلم الى ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه ومن هؤلاء الذين

ذهبوا الى ذلك يعطون شيب السدوس والنسائي والترمذى وابو حاتم - 00:54:08

غيب من اهل العلم دعوه الى انه لم يسمع من ابيه شيئاً وعلى رأسهم شعبة بن الحجاج وهناك كما ذكرت من ذهب الى انه قد سمع من ابيه وممن ذهب الى هذا القول العيني في كتابه عمدة القاضي - 00:54:28

واحتاج بما وقع في معدم قبائل الاوسط ان ابا عبيدة قد صوح بالسماع من ابيه. احتاج بهذا. والجواب طبعاً ذلك اننا لا نعلم صحة هذا الحديث اننا لا نعلم صحة هذا الحديث ونفس العين ما تكلم على هذا الحديث بتضليل ولا بتضليل قد ذكره وسكت عليه - 00:54:46

وثبت باسناد صحيح فقد روى الترمذى في في بداية كتابك ما مضى علينا فيما سبق ان اه عموم النبوة قد سأله عبيدة هل تسكن من حال ابيك شيء؟ قال لا اذكر من حال ابي شيئاً. فواجب كما ذهب كثير من الحفاظ الى انه لم يسمع من ابي - 00:55:06

لكن ومع ذلك ان روایته محمولة عن ابيه انها تعتبر صحيحة وان كان لم يسمع لان حدث ابي عبيدة عن ابيه مستقيم. فإذا يعتبر صحيح فاستقامت حدثه عن ابيه هذا يبين او يفيد بان الواسط بينهما - 00:55:26

تعتبر ثقة فإذا كان الواسط بينهما ثقة اذا آآ هذا الانقطاع لا يؤثر في روایته عن ابيه ومما النص على ذلك علي بالمدينة كما نقل ذلك ابو زرعة كما نقل ذلك الحاضن رجب في شرع علل الترمذى. قال انما جعلنا حدث - 00:55:46

واذا ظن المسند لاستقامة حدثه عن ابيه. وكذلك ايضاً نص على طبيب من هذا او نص على هذا القول. آآ تلميذ ويعقوب نشيب السدوسي قال انما استجاز اصحابنا وضع حدث ابي عبيدة عن ابيه ضمن المسند لصحة - 00:56:06

حدثه عن ابيه والاستقامة حدثه عن ابيه. وكذلك النسائي رحمة الله في كتابه السنن كما نقل ذلك الحافظ ابن حجر في اه كتاب نكت الظفاف قال ان النسائي روى حدث ابي عبيدة عن ابيه ثم قال ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه ثم قال - 00:56:26

الا ان هذا الحديث حديث جيد. مع انه نص على انه لم يسمع من ابيه ثم قال الا ان هذا الحديث حديث جيد. ووُجِدَتْ في سنن دعوى قطني ان هناك اسار ووهة قطني منطقة بعبيدة عن ابيه ثم قال صحيح صحيح - 00:56:46

عبيدة عن ابيه وقد نص شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكرنا فيما سبق على ان اصحاب ابن مسعود كلهم ثقات. فإذا الواسطة بين ابي عبيدة وابي واسطة هي ثقة فإذا اه حدث حسن يبين ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه - 00:57:06

وان هذا الانقطاع لا يؤثر كما ذكرنا عن كبار الحفاظ. طبعاً عند الترمذى يعتبر مؤثر لانه لم يصحح ولا حدث واحد من روایة ابي عبيدة عن ابيك بل يقول عنها يقول هذا حدث حسن يبين ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه - 00:57:26

قال قال عبد الله بن مسعود ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلا فاذن ثم ما قام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء. ثم قال قال ابو عيسى حدث عبد الله ليس اسنادليس باسناد باس - 00:57:43

الا ان ابا عبيدة لم يسمع من عبد الله طبعاً كما ذكرنا ان هذا الحديث اسناده صحيح لابي عبيدة وان ابو عبيدة لم يسمع من ابيه لكن يعتبر ايضاً صحيح كما ذكرنا فيما سبق. وما يتعلق بتخريج هذا الحديث واخرج هذا الحديث الامام احمد في موضعين من كتاب المسند والنسائي - 00:58:03

وابو يعلى والطبراني في الكبير والبيهقي. من طوق عن ابي الزبير. من طوق عن ابي الزبير به وكذلك ايضاً له اسناد اخر. وهو عند ابي يعلى منطقة يحيى بن ابي انيسة عن زيد - 00:58:23

الايامى عن ابي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله به. وهذا الاسناد اسناد واهي جداً لان يحيى بن ابي انيسة ضعيف. ضعيف جداً وهناك من تركه نعم هذا ما يتعلق بتخريج هذا الحديث ولعل فيما يتعلق بتفويض هذا الحديث نوجع هذا الى الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:42

هذا الشخص يسأل عن قول الحافظ ابن حجر اذا قيل عن وبل انه مقبول هل هو ضعيف ام لا؟ طبعاً الحافظ ابن حجر بين اصطلاحه في ذلك فقال ما قلت عنه مقبول فهو عند المتابعة والا فلين. ما قلت فهو عند المتابعة والا فلين. وفي الغالب لا يوصف مقبول الا على

الشخص الذي فيه جهالة - 00:59:04

هذا الشخص يسأل عن حديث معاوية ابن جبل عندما ارسله الرسول عليه الصلاة والسلام الى اليمن وقال بما تقضي؟ قال بكتاب الله الى اخر الحديث اتفاق بين الحفاظ على تضعيقه. ومما النص على ضعفه البخاري والترمذني والتواتقوني. والعقيدي والذهبى - 00:59:24

الذهب وال伊拉克 وابن حزم وغيرهم. واعل بعلتين عل في الاسناد وعل في المتن. اما العلة في الاسناد فهي الانقطاع. لان اصحاب معاذ لم والعلة الاخرى وهي اقوى وهي فيما يتعلق بالمتنا ان قصة معاذ جاءت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام بعث معاذ - 00:59:44

ولم يذكر فيه بما تقضي وانما قال انك سوف تختم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوا اليه شهادة لا اله الا الله الى اخر الحديث المعالجات باصح اسناد في الصحيحين ولم يذكر ما جاء في هذا الحديث فدل على ضعف هذا الحديث يضاف الى العلة الموجودة في الاسناد. طبعا هذا الشخص يسأل - 01:00:04

الحديث لعنة القدمية والوجعة على اللسان سبعين نبيا. هذا الحديث ضعيف وباطل وليس بصحيح. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:00:24